ويوماً ما ، بعضٌ منّا سوف يصلْ
وينادي في الناس تعالوا !

× ×

أرتقي لي جوربي ثم اتركيني
أفتحُ البابَ وأمضي / باحثاً عن عملٍ
عند الزوابع !
وأسأل ريح العرَبْ / كيف تلقى من يهبون للقياها بأيام الخَطَرْ
بغبارِ السم او حجب المطرْ / عَصتَ الغيمةُ مَنشاها / فمنذُ اليوم
إغضبْ وتكلّمْ يا بحَرْ !

× ×

هذه اجيالُنا ترسي صفوف الصخرِ كي تبني بوحشاتِ الليالي مُرتَجاها
عَرَقٌ في الكفِّ والكتفِ وفي الظهرِ انحناءْ / وهي تبني ،
وعلى الراسِ هراوة / وهي تبني / وعلى الصدر دماء / وهي تبني
ثم تنهدُّ صفوفُ الصخرِ صخرة

إثرَ
صخرة
إثرَ
صخرة

ويغطي الردمُ وجهَ الجيل من جيلٍ لجيلْ
عَصَتِ الغيمةُ منشاها / فمنذ اليوم إغضبْ وتكلمْ يا بحَرْ
إننا نأتيكَ مجلودين بالقانونِ / متبوعين من كلْبِ الأثر
وحفاةٌ وبأيدينا شِباكٌ قدّدَتها ألفُ كفٍ دبرتْ موتاً لنا في إثرِ موتٍ /
فرميناهـا
وجئناكَ ، باجسادٍ يهبُّ الجوعُ فيها كالحماسينِ وأبحرْنا
عبرنا موجَكَ القاسي على جذع الشجر / وتوغّلنا / فما لاحت لنا شطآنك الأخرى
ولا بانت لنـا الأولى